Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فجأة وسمعت جدلا واحتكاكا وتحرشا بين رجل وامرأة ، ثم نزاعا كأنه عراك انتهى بأن سمعتها تقول لزوجها :

ـــ الذى لا شك فيه أن كلا منكما كان يظن أن امرأة وقعت فى الشبكة ، تبا لكم أيها الرجال !

ثم سكن كل شىء وكأنما رجاها ألا تثير ضجة . أرجح أنها انتصرت عليه وأنها كانت نائمة واستيقظت على الطرقات ، وخيل إلى أنهما ناما نوما هادئا فى الوقت الذى ظللت أنا ساهرا أسترجع الماضى وأحسب ألف حساب ، حتى غلبنى النوم .

وكانت الساعة قد بلغت الثامنة حين استيقظت من نومى ، وقرعت الجرس فطلبت الإفطار . وكنت كلما طرق على الخادم باب غرفتى أتوقع أنه سيقول :

ـــ إن شخصا ما يريد مقابلتك .

ومرت ساعة ثم ساعة ، وقارب الوقت أن يكون ظهرا ، وبدأ الحر خانقا لا يكاد يطاق ، فاغتسلت وأخذت فى ارتداء ثيابى قبل الخروج .. وأخيرا سمعت صوت أحد الخدم ينادى على زميله ويقول له :

ـــ عبده .. عبده .. ساعدنى على حمل هذه الحقيبة الثقيلة ، نعم إن نمرة « ٤٠ » خالية منذ الصباح . ألم تعلم ؟

وتنفست الصعداء ، وقصدت إلى الكازينو بعد الغداء فجلست مكان البارحة . وكان البحر فوارا يصنع بمائه تلالا ومغارات ، ويصب على حوافيها الحليب ، والنوافذ الزجاجية فى صدر الكازينو مقفلة جميعا ، واليونانيتان تثرثران فى هدوء ، والعجوز لابسة السواد ، والمنضدة التى شاركتنى الحسناء الجلوس إليها كان عليها رجل فى الخمسين يشير بالقلم فى